

السلسلة محرم مقدمة

كل الغرب في تنشر التي المعاصر الإسلامي الفكر حول الأديمة الدراسات عدد يتزايد
اللاهوتية بين أعمال دراسة تحاول التي الكتب في الحادة الزيادة من الرغم على لكن سنة
رؤى تقديم من تمكنت الدراسات هذه من قلة قليلة أن إلا المعاصرين، المسلمون والفقهاء
(من المشاركين عرضها التي القياسية والخيارات المعيارية الأفترافات حول وأصيلة متعمقة
الازخراط في القلة هذه من القليل سوى ينجح ولم. المعاصر الإسلامي الخطاب في (الداخل
المعاصرون المسلمون يوضحها التي الداخلية والمناقشات المجادلات في تحللي بأسلوب
من وقيماً أفترافات والمناقشات المجادلات هذه على يسقطوا أن دون الخاصة وطهرل بشر وفقاً
المتعمقة الأديمة للدراسات النسبية الغياب إن. تمثيلها تسيء بل تشوهها أن المحتم
الكتاب هذا يجعل الذي هو التوقيت في والمناسب الأهمية في الحاسم المجال هذا عن والشاملة
عنها غنى لاملحة ضرورة ضردودي ريجا لأديس

والتاريخ والشريعة، العقيدة، حول بلغيرف دارسلسلة في الرابع وهو الكتاب، هذا يعد
المرهقة بالمهمة القيام المؤلف يتولى إذ. عمقه في ولافناً شموليته في مثيراً إلى إسلامي،
المهمة لزعزعة والمؤثرة والميول النافذة التوجهات معظم فكر تحللي في الامثلة والمنهكة
والمتقدمة الجديدة التقليدية التوجهات المؤلف يدعوه ما: المعاصر الإسلامي الفكر في
غريب أمر (وهو) الله تمام من يسير بقدر إلاتحظ لم محورية قضية على الله تمام بؤرة ويركز
ودقيق محكم تفسيري عرض وفي. الإسلامي وغير الإسلامي الأديمة التي تحللي في (فعللاً
من توجه كل ممثلي من المشاركين استخدمها التي المناهج المؤلف يستقصي الإعجاب، يثير
وآله، الرسول، وأحاديث القرآن النص ومعنى دور /وتفسير /وتوصيف /لفهم التوجهات هذه
يتصل كيف تحدد التي المناهج منهجي وأساليب عناية بكل المؤلف يكشف. وصاحبته
والحقائق بالوقائع والعلاقة ودوره، الإسلامي بالتراث والشريعة والشريعة علماء مختلف
تحللي الكتاب لهذا فعلاً القيمة الإسهامات من. اليوم عالم يفرضا التي المعاصرة والتحديات
وأسس جوهر في الكفاءة والأخلاقية والتأويلية، الإبريسمولوجية، للافترافات المؤلف
الذي المدى افتدرب كل المؤلف ويظهر. توجه لك ومؤيدي دعاة قبل من المستخدمة المناهج
تأثيراتها في توجه لكل والإبريسمولوجية الأخلاقية القياسية الأفترافات إليه تصل
التراث وبناء /ومفهمة /فهم عبرهما يتم التي والطريقة الموقف الحقيقية، وفي العميقة،
لهذا وعمقاً أصالة الإسهامات رآكت يتمثل وربما. الحديث العالم في المعيار ودوره الإسلامي
أصحاب عبره عمل التي الطرق لرؤية العيون يفتح الذي المؤلف تحللي في الكتاب
المسلم للمؤمن النمطي النموذج بنى أو مفاهيم مغايرة على الرئيس بين التوجهين
سلباً أو المؤلف يظهر كما. المؤمن هذا مثل من المنظرة أو المتوقعة المعيارية والالتزامات
تبني على مباشراً تأثيراً تمارس "المسلم المؤمن" - والمشيدة المتخيلة المفاهيم أن مفتح
والفاعل النص مع التعامل عند المعينة التوجهات أحد منهج صميم في المعيارية الأفترافات
بين والمزومة المعقدة العلاقة لاستكشاف منهجية دراسة أول هذه تعد الحقيقية، وفي. معه
التقني للمؤمن الأصل النمطي النموذج بوصفه للمؤمن، (اللاهوتي) العقدي لمفهوماً
وتمثيله النص فهم عبره يتم التي والمناهج القويمة، بالدين المتشبه
غنى لا دراسة أيضاً ويعد المعاصر، الإسلامي بالفكر المهمتمين للدارسين ومهم ضروري الكتاب
الإصلاح واثمالات الإسلام، والمؤسسات حركات بالمستقبل المعنى بين لاقراء عنها
بمسائل المهمتمون القراء سيجد الإسلام، الدراسات مجال وراء في. الإسلامي الذي
لا العمل هذا إسهامات سيجدون الحديث، العالم في الذي المعنى وبناء والشريعة، الأصالة،
المعيارية التأثير بين التفاعل في الذي الني النصوص لدور مقارن فهم لأي بتمنت قدر
أخرى ناحية من للمحاضر، الملحة والضرورات الطارئة والاثمالات ناحية، من والتاريخ، للاثمالات
الظاهرة الجبرية حول النمطية التعميمات وصف الممكن من وإنقوة، بكل الكتاب يظهر ومثلما
من كبيرة درجة على بأنها، الإسلام، في للموحي الحاسم الدور أو الإسلام النصوص في
فضايات قارعة التي الأخرى الأديان في التراث شاكلة وعلى. تقديم أقل على الإشكالية
وهم الأصالة ولجأ القويمة العقيدة ملاذ في أنفسهم تأمين إلى المسلمون يسعى مماثلة،
ثمة الحدو بعد وما الحدائت فرضا التي التحديات من العديديو غالبن يواجهون
تمثل أعمال نشر إلى الإسلامي والتاريخ والشريعة العقيدة حول بلغيرف سلسلة تسعى
والمجادلات النطاق محدودة التفسيرية الخطاب فهم في عنها غنى ولا أصيلة إسهامات
كتمها التي الجديدة الدراسة هذه أن في ريب ولا. الإسلامي التراث ضمن تحدث التي الداخلية

الدراسات جمعاً أمام عالمة درجة إلى المعيار مستوى ترفع وموهوب، شاب أكاديمي باحث والأصالة، والإصلاح، التقليم يدي، والنزعة الأصولية، قضايا تناول التي المستقبليّة في وإذهالاً تبصراً وأكثرت كتاب هذا إسهامات أعمق أحدي. تمثل الإسلام في الفكر في والتقدم مشاربهم اختلاف على المسلم بين المشاركين مزاعم وصارمت حلل بأسلوب يستجوب أنه الحقيقتة-الدينية الإسلام حقيقتة تمثل ومنهجهم فكرهم أصالة بأن مبولهم وتو نوع قراءة عند الرسول عن المنقولة الشفاهية والأحاديث القرآني النص في تجسدت كما الدينية بالأفراط الأقتناع أو الأكتفاء المسلم غير أو المسلم الباحث يستطيع لن الكتاب، هذا للإسلام النصية بالمصادر تشبهاً أكثر الإصلاحيين أو التقليميين إن القائل السطحي مهمتم مسلم غير أو مسلم لأي عنها غنى لا ضرورة الكتاب هذا قراءة يجعل ما فإن برأيي، وتفصيلي لتفحص المحورية الأهمية إظهار على قدرته هو والمسلمين، الإسلام بمستقبل الأصالة تمثل على المتنافسين للمسلمين والبنائية التفسيرية المناهج يظهر وصرامته، ونزاهته، موضوعيته، عن يتنازل لا أكاديمي منهج وباسم استخدام. الإسلام الذي والمدى والأصالة، لمشرعية الدوغمائية المدركات بين واسعة وجودة وجود دودريجا أديس الفعلي التعبير في والتقدميون الجدد التقليميون يستخدمها التي هج المنال إليه تصل للإسلام التأسيسية الدينة لمنصوص الضرورية أو/في المتأصلة المعيارية القواعد عن للمديناميات لفهمه جدي بأسلوب النظر إعادة على الكتاب هذا يقرأ من كل سيجبر أخيراً، والأصالة، القويمة، العقيدة مثل النقدية، فهومية الم التصنيفات بين للمعلقة الناظمة الإسلام باسم أصيلة بطريقته يتحدث من الكتاب هذا مؤلف يقرر لا. والتقدم والتراث، في وجدية نقدية مشاركة إلى سواء حد على المسلم بين وغير المسلم بين دعول كنه. الحديث المعيارية القواعد يلمت يزعمون الذين المشاركين مختلف واتساق القيمة خيارات. اليوم عالم في الإسلام

الفضل، أبو خالد
كاليفورنيا أنجلوس، لوس
2011 أبريل